عكاظ
OKAZ
سياسية.. اجتماعية.. اقتصادية
□السنة الاربعون ـ العدد ١١٧٥٦ الخميس
٩ رجب ١٤١٩هـ ـ الموافق ٢٩ اكتوبر ١٩٩٨م □
RAJAB - 9 - 1419 H - OCTOBER
29.THURSDAY 1998 G- NO 11756

مكتب أسعد مرعي للإستقدام ترخيص رقم ٣٣٤
١٥ يوما بتكلفة اقل
نقبل بطاقات فيزا كارت ماستر كارت الشبكة السعودية
VISA
ت: ٦٤٤٤٦٢١ / ٦٤٢٥١٩٣ / ٦٦٠٢٧٦٦

رأي «عكاظ»

بلانتيشن.. هل تصبح حبراً على ورق؟!

○لن يجد تجار المزادات التاريخية ابا فرصة استثمارية للاتجار بالطاولة التي وقع عليها اتفاق (بلانتيشن) بين ياسر عرفات ونتنياهو.

○فمن الواضح ان هذا الاتفاق قد تحول الى حبر على ورق بمجرد مماطلة نتنياهو في تنفيذه. اذ يعلن فور عودته الى اسرائيل تأجيل عرض الاتفاق على الحكومة لاقراره متذرعا بضرورة التزام السلطة الفلسطينية بتقديم خطتها الامنية له، مكافحة الارهاب، رغم ان الاتفاقية لم تحدد استحقاق الخطة الامنية بخطوات الانسحاب.. وهذه اللعبة التي اعتادت حكومة نتنياهو ممارستها لابتزاز الجانب الفلسطيني لكسب المزيد من الوقت في تعطيل مسيرة السلام «المتعثرة».

○هذا العبث الاسرائيلي ياتي بعد ان ظهر نتنياهو هو وحكومته للعالم بانهم طامحون للسلام لكن العقبة التي تواجههم هو «الامن» وخطر «الارهاب».. وتروج الآلة الاعلامية لهذا المسمى في محاولة لتعمية الرأي العام الاعلامي واحداث اليأس المطلوب لدى الجانب الاخر لارغامه على المزيد من التفريط في الحقوق بتنازلات مشابهة لما قبل بلانتيشن.

○في مقابل هذه الممارسات الاسرائيلية المكشوفة مثل تحريك المستوطنين المعارضين لـ «التفريط في ارض اسرائيل» واظهارهم كقوة فاعلة تضع لها الحكومة الف حساب لا نود بالمقابل ان تدفع مثل هذه الممارسات الطرف الفلسطيني طرح اوراق مماثلة لتحريك قوى المعارضة الفلسطينية ووضعها كطرف مشارك في الرأي وفي رفض او قبول مايتم التوصل اليه والاسوأ من هذا مطالبة اسرائيل للسلطة تحييد هذه الاطراف التي تشكل تيارا شعبيا والاكثر قلقا لاسرائيل لكي تمنحها فرصة الانفراد بالسلطة الفلسطينية الرسمية املا في الحصول على المزيد من التفريط في الحقوق..

مايجري عمليا هو مطالبة اسرائيل السلطة ليس فقط تحييد هذه القوى.. بل محاربتها وتقديم خطط «لشل» فعالياتها بالكامل.

وقبل ان يتحول اتفاق منتجع بلانتيشن الى «حبر على الورق» يتوقع من السلطة الفلسطينية او «يفترض» ان تتخذ مبادرة «قوة» باحتواء الصوت الاخر والرأي الاخر وتحويله الى شريك بدلا من ان يكون «عدوا» وهو ماتريده اسرائيل.

مؤتمر عالمي لجراحي القلب

وفاء باداوود (جدة)

البروفسور حسن بن علي الزهراني اول جراح للاوعية الدموية بالمملكة والاستشاري في قسم جراحة الاوعية الدموية بجامعة الملك عبدالعزيز يشارك في المؤتمر الاقليمي الرابع لجراحي القلب والاوعية الدموية والذي سيعقد بتونس خلال الفترة من ١ - ٤ نوفمبر المقبل. وسيقوم البروفسور الزهراني في المؤتمر بحثا عن طرق علاج متلازمة عنصر الصدر وهو احد الامراض النادرة في مجال جراحة الاوعية الدموية.

كما يرأس احدى الجلسات العلمية وجلسة اخرى للمناقشة حول مرض ام الدماء الابهرية وهو مرض ينتج عنه تمدد وتوسع الشريان الابهري البطيني.

يذكر هنا ان البروفسور حسن الزهراني هو عضو المجلس التنفيذي والامين المالي لفرع الجمعية العالمية لجراحة القلب والاوعية الدموية بمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

أوامر ملكية بترقية وتعيين ٤٣ قاضيا و ١١٧ عضوا بهيئة التحقيق و ١٨٦٤ ضابطا

واس (الرياض)

اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله اوامره الكريمة بترقية اثنين وعشرين قاضيا في وزارة العدل من درجة قاضي (أ) الى درجة وكيل محكمة (ب) وترقية واحد وعشرين قاضيا من درجة ملازم قضائي الى درجة قاضي (ج) كما اصدر اوامره الكريمة حفظه الله بترقية مائة وسبعة عشر عضوا بهيئة التحقيق والادعاء العام.

كما اصدر حفظه الله اوامره الكريمة بترقية وتعيين الف وثمانمائة واربعة وستين ضابطا بمختلف قطاعات القوات المسلحة وشملت الاوامر ترقية تسعة عشر ضابطا من رتبة عميد الى رتبة لواء وترقية واحد وثلاثين ضابطا من رتبة عقيد الى رتبة عميد وترقية اربعة ضباط من رتبة مقدم الى رتبة عقيد وترقية ثلاثة وتسعين ضابطا من رتبة رائد الى رتبة مقدم وترقية سبعة وستين ضابطا من رتبة نقيب الى رتبة رائد وترقية مائتين وسبعة وخمسين ضابطا من رتبة ملازم اول الى رتبة نقيب وترقية الف وستة وثلاثين ضابطا من رتبة ملازم الى رتبة ملازم اول وترقية ثلاثمائة وثلاثة وخمسين فردا من رتبة رئيس رقباء الى رتبة ملازم وتعيين خريج واحد برتبة ملازم اول وثلاثة خريجين برتبة ملازم.

سموه استقبل المهنئين بسلامة الوصول

سمو ولي العهد يتلقى اتصالا هاتفيا من امير قطر

واس (الرياض)

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا امس من اخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر هنأ فيه سموه بسلامة الوصول الى ارض الوطن.

كما تم خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين واحدث المستجدات على الصعد العربية والدولية.

من جهة ثانية استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز كبار قادة وضباط الحرس الوطني يتقدمهم الفريق اول محمد بن عبدالله العمرو رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الامير عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري وصاحب السمو الملكي الامير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية ومعالي المستشار بالديوان الملكي ناصر الشثري وعدد من المسؤولين.

سمو ولي العهد لدى استقباله المهنئين بسلامة الوصول

سموه وجه رسالة واضحة لزعماء العالم بشأن السلام في الشرق الاوسط

جولة سمو ولي العهد تعبر عن الدور السعودي الريادي لنصرة قضايا الأمة

●سموه حذر من التجني المتعمد على الاسلام ووصم اهله بالارهاب والتطرف

●تدعيم العلاقات الثنائية وايجاد شراكة حقيقية متوازنة ورسم ملامح التعاون المستقبلي

واس (الرياض)

اختتم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني جولة عالمية وعاد بحفظ الله ورعايته امس الاول الى ارض الوطن.

وقد شملت جولة سمو ولي العهد المملكة المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية وجمهورية الصين الشعبية واليابان وجمهورية كوريا الجنوبية وجمهورية باكستان الاسلامية وكانت تلبية لدعوات تلقاها سموه من حكومات هذه الدول.

واجرى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز محادثات مكثفة مع قادة هذه الدول التي تعد مراكز القرار الدولي وكبار المسؤولين فيها تناولت القضايا العربية والاسلامية والدولية وتركزت ايضا على العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها في جميع المجالات بما يحقق المصالح والمنفعة المشتركة.

وحققت جولة سمو ولي العهد نجاحا ملفتا اجمعت عليه الاوساط السياسية والاقتصادية والاعلامية على المستويات العربية والاسلامية والدولية.

ويؤكد المراقبون والمتابعون لجولة سمو ولي العهد ان الجولة حققت الاهداف والتطلعات المرجوة خاصة على صعيد عرض القضايا العربية والاسلامية وطرح وجهات نظر العرب والمسلمين حيال تطورات الاحداث والقضايا الملحة.

كذلك حققت الجولة نجاحا باهرا على صعيد العلاقات الثنائية وتدعيمها وايجاد شراكة حقيقية متوازنة ورسم ملامح التعاون المستقبلي بما يتفق والتطلعات المشتركة والمصالح الثنائية بين المملكة وكل من تلك الدول.

بريطانيا

وقد بدأ صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز جولته الميمونة بزيارة للمملكة المتحدة في الثاني والعشرين من شهر جمادى الاولى الماضي.

والتقى سموه خلال الزيارة جلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا وسمو ولي العهد الامير تشارلز ودولة رئيس الوزراء توني بلير وعددا من اركان الحكومة والشخصيات البريطانية.

وكان لسموه لقاءات مع قادة وممثلي الجاليات والجمعيات العربية والاسلامية في بريطانيا انطلاقا من حرص سموه على دعم تلك الجاليات ونشاطاتها الخيرة.

وغطت محادثات سمو ولي العهد مع المسؤولين البريطانيين قضايا الساعة على الساحتين العربية والدولية وكان هناك تركيز على عملية السلام في الشرق الاوسط والمسائل المتعلقة بالعلاقات والتعاون الثنائي.

فرنسا

وفي السابع والعشرين من جمادى الاولى بدأ سمو ولي العهد زيارة لفرنسا تلبية لدعوة من فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وقد اجرى سمو ولي العهد مباحثات مع الرئيس شيراك ودولة رئيس الوزراء ووزيري الخارجية والدفاع افاد البيان الختامي الصادر في ختام الزيارة بانها محادثات اتسمت بجو من المودة والصداقة والثقة واتاحت للجانبين التاكيد مجددا على متانة العلاقات السعودية الفرنسية المبنية على تقاليد راسخة من الحوار والتعاون والتشاور.

وتركزت المباحثات على القضايا الاقليمية والدولية والعلاقات الثنائية والتعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية.

واعاد الجانبان التاكيد على المبادىء والاسس التي استندت عليها عملية السلام في الشرق الاوسط خصوصا مبدأ الارض مقابل السلام وقرارات مجلس الامن ذات الصلة مع التمسك بالالتزامات المعقودة والامتناع عن اتخاذ اجراءات احادية الجانب.

الولايات المتحدة

وكانت الولايات المتحدة الامريكية المحطة الثالثة من جولة سمو ولي العهد حيث وصل سموه الى واشنطن في الثالث من جمادى الاخرة.

والتقى سمو ولي العهد خلال الزيارة فخامة الرئيس بيل كلينتون ودولة نائب الرئيس آل جور وعددا من الوزراء واركان الحكومة والكونغرس.

ووفقا للبيان المشترك السعودي الامريكي فان زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة الامريكية جاءت في اطار العلاقات الوثيقة والمتينة والتاريخية بين البلدين والتي تعود لاكثر من نصف قرن منذ لقاء الملك عبدالعزيز بالرئيس روزفلت.

وتركزت مباحثات سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز مع القيادات الامريكية على القضايا العربية والدولية الى جانب العلاقات الثنائية بجميع مجالاتها.

وحظيت قضية الشرق الاوسط وعملية السلام بقسط وافر من محادثات سمو ولي العهد وقد تعهد الجانبان السعودي والامريكي على التعاون بشكل تام في البحث عن سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط مبني على اسس قرارات مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام.

كذلك جرى عرض لجهود الحكومة الامريكية لاعادة عملية السلام في الشرق الاوسط الى مسارها الصحيح حيث ابدت المملكة تأييدها للجهود الامريكية في هذا الاتجاه واعربت عن عميق قلقها ازاء الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل من طرف واحد بما في ذلك الاجراءات في القدس لانها قد تستبق مفاوضات المرحلة النهائية.

كذلك عقد سموه لقاءات متعددة مع العديد من الشخصيات العربية والاسلامية وممثلي الجمعيات الاسلامية انطلاقا من حرص سموه على الوقوف على نشاطاتها ودعمها.

الصين

ثم وصل سمو ولي العهد الى بكين في الرابع والعشرين من جمادى الاخرة في مستهل زيارة رسمية لجمهورية الصين الشعبية تلبية لدعوة من دولة رئيس مجلس الدولة تشو رونغجي.

واجرى سموه محادثات مهمة مع فخامة رئيس الجمهورية جيانغ زيمين ودولة رئيس مجلس الدولة تناولت القضايا العربية والدولية وفي مقدمتها السلام في الشرق الاوسط.

ووقع الطرفان على مذكرة تفاهم لتكوين اربع فرق عمل تحت مظلة اللجنة المشتركة بين البلدين لبحث سبل تطوير التعاون الثنائي في مجالات التجارة والبترول والتعدين والاستثمار والتعاون الفني والتقني.

وقد التقى سموه سفراء الدول العربية والاسلامية لدى الصين وقام بزيارات لعدد من المعالم الصينية.

اليابان

وفي غرة رجب الحالي بدأ صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز زيارة رسمية لليابان التقى خلالها جلالة امبراطور اليابان اكيهيتو وسمو ولي عهد اليابان نارو هيتو ودولة رئيس الوزراء اوبوتشي والتقى سموه عددا من الشخصيات اليابانية.

واجرى سموه محادثات مع المسؤولين اليابانيين تركزت على القضايا العربية والدولية والعلاقات الثنائية ووقع سموه ودولة رئيس وزراء اليابان على اعلان مشترك بشان التعاون بين البلدين لحقبة القرن الحادي والعشرين.

ووفقا للبيان المشترك الصادر عن البلدين فقد وصفت زيارة سمو ولي العهد لليابان بانها زيارة تاريخية تفتح صفحة جديدة من علاقات التعاون والصداقة بين البلدين نحو حقبة القرن الحادي والعشرين.

كوريا الجنوبية

وفي الثالث من رجب وصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى سيئول في زيارة لجمهورية كوريا الجنوبية تلبية لدعوة من دولة رئيس وزرائها جونغ بيل.

والتقى سموه خلال الزيارة فخامة الرئيس داي جانغ واجرى محادثات مع دولة رئيس الوزراء تناولت القضايا العربية والدولية وعلاقات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها.

باكستان

وكانت جمهورية باكستان الاسلامية المحطة الاخيرة في الجولة العالمية لسمو ولي العهد حيث وصل سموه الى لاهور في الخامس من رجب.

والتقى سموه خلال الزيارة فخامة الرئيس محمد رفيق ترار رئيس جمهورية الباكستان واجرى مباحثات معمقة مع دولة رئيس الوزراء محمد نوز شريف وشهد سموه العديد من الاحتفالات الترحيبية التي عبرت عن عمق العلاقات السعودية والباكستانية والترحيب الرسمي والشعبي بزيارة سمو ولي العهد.

دور ريادي

ان الجولة العالمية التي قام بها سمو ولي العهد تعبر بوضوح عن الدور الريادي الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين على صعيد نصرة القضايا العربية والاسلامية.

لقد حمل سمو ولي العهد في جولته هموم وشجون الامة العربية والاسلامية وطرح وجهات النظر العربية والاسلامية امام عواصم القرار واكد بما لا يدع مجالا للشك ان العرب يسعون سعيا حثيثا للسلام الدائم والعادل المبني على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وان اسرائيل بممارساتها وتعنتها هي المسؤولة عن تعثر عملية السلام في المنطقة.

ووجه سموه رسالة واضحة لزعماء العالم تشدد على ضرورة التقيد والالتزام بالاتفاقيات المبرمة وتجنب اي اجراءات احادية الجانب من شانها التاثير على مفاوضات الوضع النهائي خاصة فيما يتعلق بالقدس.

واوضح سموه بجلاء نقاء الاسلام وصفاء عقيدته ونبذه لمظاهر العنف والارهاب بجميع اشكاله وصوره وحذر من التجني الذي قد تتعمده بعض الاوساط على الاسلام ووصم اهله بالارهاب والتطرف.

وعرض سموه المواقف الثابتة للمملكة العربية السعودية تجاه التطورات الاقليمية والدولية وعرض وجهات نظر المملكة بشأن الاوضاع في منطقة الخليج وافغانستان وكوسوفو.

وارسى سموه دعائم جديدة للعلاقات القائمة مع تلك الدول ووضع مع قادتها اسسا للتعاون المستقبلي قائمة على الشراكة المتوازنة وتبادل المصالح والمنافع بما يحقق تطلعات الشعوب. وحرص سمو ولي العهد خلال جولته على الالتقاء بممثلي الجاليات العربية والاسلامية للاطمئنان على اوضاعها وتقدم اليها الدعم المادي والمعنوي انطلاقا من دور المملكة العربية السعودية في رعاية شؤون العرب والمسلمين اينما كانوا.

هكذا تتواصل الجهود الخيرة للمملكة العربية السعودية وفق اسس ثابتة وراسخة يرعاها ويوجهها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين.

لقد لخص سمو ولي العهد اهداف جولته العالمية ونتائجها في كلمة وجهها امس الاول خلال احد الاحتفالات التي شهدها سموه في الباكستان بقوله «لقد قمنا بجولة شملت زيارة عدد من الدول المؤثرة في العالم سياسيا واقتصاديا ولم يكن هدفنا، يعلم الله، خدمة مصالحنا وعلاقاتنا الثنائية مع تلك الدول فحسب بل كانت قضايا امتنا الكبرى نصب اعيننا ومحط اهتمامنا فاثرنا كل ماهو ساكن واوضحنا كل ماهو غامض وناقشنا مع قادة واقطاب هذه الدول ما يلاقيه الشعب الفلسطيني الشقيق من بغي وجور وماتقاسيه مدينة القدس من عدوان وسعي لطمس هويتها العربية والاسلامية وما تتعرض له مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط من تعثر وجمود سببه تعنت اسرائيل وغطرستها كما اثرنا معهم تجني بعض وسائل الاعلام على الاسلام ووصم اهلة بالارهاب والعنف والتطرف اثرنا ذلك لكي يدرك الجميع ان الاسلام دين الانسانية والرحمة والتسامح لا إفراط فيه ولا تفريط ولا يمثله افراد شذوا عن منهجه القويم سعيا وراء اهداف مشبوهة لا يعلمها الا الله.. لقد طرحنا هذه القضايا بكل الشفافية والوضوح ووجدنا التفهم والتجاوب من كثير منهم».

هذه العبارات الواضحة الجلية الحازمة تعكس وتبرز اهداف القيادة الحكيمة للمملكة العربية السعودية وتطلعاتها والنهج القويم الذي تسلكه في معالجة قضايا امتها العربية والاسلامية.

تشكيل «١٣» لجنة لاصدقاء الهلال الاحمر.. وامراء المناطق رؤساء فخريون

الامير نايف يستقبل وزير رئاسة مجلس الوزراء السوداني

سمو الامير نايف يستقبل وزير مجلس الوزراء السوداني

عبدالله العريفج ـ واس (الرياض)

استقبل صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بمكتب سموه امس معالي وزير رئاسة مجلس الوزراء السوداني والوزير المختص بشؤون المغتربين بالخارج محمد الامين خليفة.

وتم خلال المقابلة بحث مايهم العلاقات بين البلدين الشقيقين وحضر المقابلة السفير السوداني لدى المملكة شريف احمد. من جهة ثانية وجه صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بتشكيل لجان خيرية لاصدقاء الهلال الاحمر في مناطق المملكة الثلاث عشرة على ان يكون مقر كل لجنة الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة. واعلن معالي رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي بان اصحاب السمو الملكي امراء المناطق في الرياض ومكة والمدينة والشرقية والحدود الشمالية والباحة وعسير والقصيم وحائل والجوف ونجران وتبوك ومعالي امير جازان قد وافقوا بقبول الرئاسة الفخرية للجنة اصدقاء الهلال الاحمر. وابلغ معالي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السويلم «عكاظ» ان امراء المناطق قد وجهوا الغرف التجارية بمناطقهم لايجاد نشاط لجنة اصدقاء الهلال وان جمعية الهلال الاحمر تقوم حاليا بالتنسيق مع الغرف التجارية لاعداد صيغة اللائحة الخاصة باللجان تمهيدا للبدء في نشاطاتها. واكد الدكتور السويلم على الدور المطلوب من رجال الاعمال والميسورين في مناطق المملكة في دعم رسالة لجان اصدقاء الهلال بما يكفل لها القيام بمسؤولياتها على الوجه المطلوب ووفقا للاهداف الانسانية التي انشئت من اجلها يذكر ان صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية قد تبرع بمبلغ خمسة ملايين ريال لجمعية الهلال الاحمر دعما لجهودها حتى تحقق رسالتها الانسانية في خدمة المواطنين.

في تقرير لوكالة الانباء القطرية.. المراقبون تابعوها باهتمام بالغ

الامير عبدالله طرح هموم ومصالح الامتين العربية والاسلامية في الجولة الشاملة

ق.ن.ا (الدوحة)

تابع المراقبون باهتمام بالغ جولة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لعدد من الدول التي بدأت يوم ١٣ سبتمبر الماضي وشملت بريطانيا وفرنسا والمغرب والولايات المتحدة والصين واليابان وكوريا الجنوبية واختتمها بزيارة باكستان. المراقبون تابعوا باهتمام لقاءات سموه ومباحثاته في هذه الدول والكلمات التي القاها والتصريحات التي ادلى بها سموه خلال الجولة واهتم المراقبون بتحليل الاراء والتوجهات التي تضمنتها الكلمات والتصريحات للوقوف على رأي المملكة في كثير من القضايا الاقليمية والدولية وسياساتها في كل قضية ورؤيتها المستقبلية للعلاقات الدولية من موقعها كدولة خليجية عربية ومن دورها الاسلامي التاريخي المتميز.

واول ما يلاحظه المراقبون هو طول مدة الجولة التي استغرقت شهرا ونصف الشهر وهي ظاهرة غير مسبوقة بالنسبة لمسئول سعودي على هذا المستوى الرفيع كما ان الجولة شملت ثلاث قارات تلعب اهم الادوار في الاقتصاد العالمي خصوصا وبالتالي في صنع القرار السياسي الدولي.. ولفت نظر المراقبين ايضا الحفاوة البالغة والاستقبال الحميم لسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز في الدول التي شملتها جولته وما احاط بها من اهتمام اعلامي واسع. ويرى المراقبون ان الجولة استهدفت في النطاق العام شرح وتوضيح مواقف المملكة العربية السعودية وسياساتها ازاء قضايا الامة العربية والاسلامية المتشابكة مع القضايا والمصالح الدولية.. اما على المستوى الثنائي فقد كانت الجولة بمثابة مراجعة لملف العلاقات السعودية مع الدول التي زارها سمو ولي العهد السعودي في المراحل السابقة ووضع الاسس المستقبلية لهذه العلاقات على ضوء التجارب المشتركة.

واستنادا الى هذا المفهوم وضع سمو ولي العهد هموم ومصالح امتيه العربية والاسلامية وقام بطرحها امام زعماء الدول التي زارها انطلاقا من الايمان بانه يمثل في هذه الجولة ليست فقط المملكة العربية السعودية وانما يمثل كافة العرب والمسلمين. وقد اثار سمو ولي العهد في لقاءاته واحاديثه مسألتين حيويتين اولهما عملية السلام في الشرق الاوسط. مؤكدا ان اسرائيل محتاجة الى السلام اكثر من الامتين العربية والاسلامية وان المساعدات التي تحصل عليها اسرائيل لايمكن ان تدوم وستكون الغلبة في النهاية للعرب والمسلمين. كما سجلت البيانات المشتركة عن زيارات هذه الدول الثوابت العربية في ضرورة تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل في منطقة الشرق الاوسط المبني على قرارات الامم المتحدة ذات الصلة ووفقا للاتفاقيات المعقودة ومبدأ الارض مقابل السلام كما تضمنت الدعوة الى التنفيذ الامين لكل الاتفاقيات والامتناع عن اتخاذ اجراءات احادية الجانب التي من شانها التأثير المسبق على نتائج المفاوضات النهائية خاصة فيما يتعلق بموضوع القدس.

وكما قال سموه في احد خطاباته خلال الجولة «ان السلام هو الامل الذي ابصر الفلسطينيون والعرب والمسلمون من خلاله العدل والامن والشرعية فاذا به ومع كل الجهود الدولية يتوقف او يكاد».

اما القضية الحيوية الثانية التي تكررت الاشارة اليها على لسان سمو ولي العهد فهي ظاهرة الارهاب حيث حرص سموه اولا على التأكيد على ان هذه الظاهرة التي عصفت بكثير من المناطق تحتاج الى وقفة من كل الشرفاء في العالم كواحدة من القضايا ذات الاولوية.. واعرب عن امله في ان يجد العالم حلا حازما امنيا وثقافيا وفكريا. ثم انتقل سمو ولي العهد من هذا الموقف المبدئي من ظاهرة الارهاب الى كشف وتفنيد المحاولات المشبوهة لالصاق هذه الظاهرة بالاسلام والمسلمين فاوضح ان هذه المحاولات هي خلط والتباس في المفاهيم وخاصة في بعض وسائل الاعلام القاصرة التي تحاول حسب تعبير سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز الصاق تلك الممارسات بالاسلام واهله عن جهل او تعمد والاسلام بريء من ذلك. وقال سموه ان من يمارس لغة الحوار بفوهة السلاح ويبث الرعب في النفوس ويشرد ويقتل من حرم الله قتله لا يمثل غير نفسه ولا يسعى الا لتحقيق مصالحه الخاصة او مصالح من ارتضى ان يكون وسيلة لتحقيق اهدافهم فروح الاسلام تنبذ العنف وتزدريه وتندد به وبفاعله. ومع اهتمام المراقبين بالجولة ككل فان الجانب الاسيوي منها احتل اهتماما اضافيا فاشارت الصحف السعودية الى ان سمو ولي العهد الذي وضع الدول الاسيوية في موازاة الدول الغربية التي شملتها الجولة يؤمن بان الامر لا يتعلق بمرحلة قصيرة لها ظروف غير طبيعية بل ان الهدف الرئيسي هو وضع اسس جديدة مع هذه الدول يبنى عليها تداخل في المصالح وتاصيل تلك العلاقات وتاطيرها بوضع قواعد واساسيات ملائمة لتعاون مستقبلي خاصة في ظل مرور العالم الان باخطر مراحل التطور في علاقاته الاقتصادية مما ادى الى نشأة مفاهيم مختلفة عن الماضي.

واكد سمو ولي العهد هذا المفهوم في قوله ان العالم من حولنا لا مكان فيه لساكن او عاجز. داعيا الى الحيوية والعمل الايجابي المشترك بين الشعوب.

ويخلص المراقبون من القراءة الفاحصة للجولة ونتائجها وما تخللها من انجازات الى انها تحمل بين سطورها مضامين بالغة الاهمية في الوقت الذي تمر فيه منطقة الشرق الاوسط بتقلبات سياسية واقتصادية اسوة بعدد من الدول والمناطق في مختلف انحاء العالم.

ويرى هؤلاء: المراقبون ان نتائج الجولة تترك اثرا على سياسة واستراتيجيات المملكة العربية السعودية في تناول الشأن الخليجي والعربي والاسلامي في المرحلة المقبلة في تحركاتها السياسية والاقتصادية في المحيط الدولي.

مراتب كينج كويل ®
King Koil
● أول مركز متخصص في المملكة لأنظمة النوم الصحية
● السرير رقم (١) في أمريكا
● ١٠٠ سنة خبرة
● صنعت تحت إشراف جمعية العمود الفقري الدولية
● فرشات تناسب جميع الأعمار والأوزان
● عروض خاصة
● لاشكوى من آلام الظهر والعمود الفقري بعد الآن
● ضمان يصل لمدة ١٠ سنوات
تفتح طوال أيام الأسبوع
ركن النوم [illegible]
جدة - طريق المدينة النازل - مقابل مركز فتيحي - هاتف ٦٥٧١٠٨٢ - ٦٥٠٠٧٢٤ - فاكس ٦٥٧١٠٨٢
الرياض - السليمانية - طريق العروبة - مقابل بنده - هاتف ٤٦٥٩٧٧١ - فاكس ٤٦٥٩٧٧١

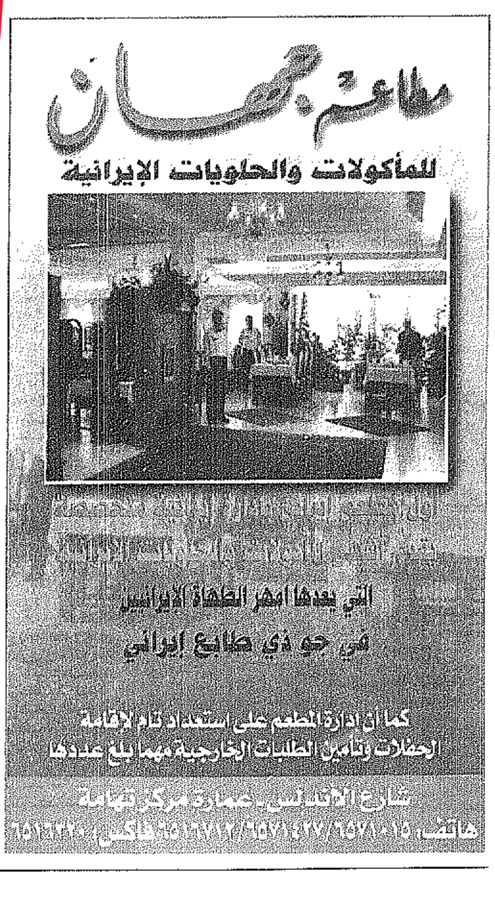

مطاعم جهان
للمأكولات والحلويات الإيرانية
التي يعدها امهر الطهاة الإيرانيين
في جو ذي طابع ايراني
كما ان ادارة المطعم على استعداد تام لإقامة الحفلات وتأمين الطلبات الخارجية مهما بلغ عددها
شارع الاندلس - عمارة مركز تهامة
هاتف [illegible] فاكس [illegible]